



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية و علوم الرياضة للبنات

قسم الدراسات العليا - الماجستير

مفهوم الإنزيمات ونظرياتها أهميتها

وعملها خلال التدريب البدني



محاضرة تقدمت بها

الطالبات

شهد خالد , رواء جواد

أشراف

أ.د غصون ناطق عبد الحميد

مقدمة

الانزيمات تلعب دورا محوريا في المجال الرياضي , حيث تعد من العوامل الأساسية التي تساهم في تحسين الأداء البدني والاستشفاء العضلي فهي تعمل كمحفزات بيولوجية تسرع التفاعلات الكيميائية داخل الجسم دون ان تستهلك مما يساعد على توفير الطاقة بسرعة وكفاءة خلال التمارين الرياضية, حيث تزداد حاجة الجسم الى الطاقة , حيث تلعب دور هام مثل الانزيمات المحللة للجلوكوز والانزيمات المؤكسدة للدهون التي تسهم في انتاج الـ ATP , وكما ان بعض الانزيمات تساعد في إزالة الفضلات الناتجة عن التمارين مثل حامض اللاكتيك, مما يقلل من التعب العضلي ويساهم في سرعة الاستشفاء. لذا فإن فهم دور الانزيمات واستخدامها بشكل علمي يساهم في تحسين الأداء وتطوير برامج التدريب والاستشفاء.

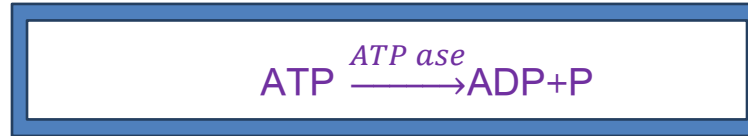
تعريف الانزيمات

يمكن تعريف الإنزيمات على أنها بروتينات بيولوجية تعمل على تحفيز التفاعلات الكيميائية الحيوية. معظم الإنزيمات بروتينات ذات قدرات تحفيزية أساسية لأداء عمليات مختلفة. تُنفَّذ العمليات الأيضية والتفاعلات الكيميائية الأخرى في الخلية بواسطة مجموعة من الإنزيمات الضرورية لاستمرار الحياة وجد الإنزيمات في جميع أنسجة وسوائل الجسم. تُحفَّز جميع التفاعلات التي تحدث في المسارات الأيضية بواسطة الإنزيمات داخل الخلايا. تُنظَّم الإنزيمات الموجودة في الغشاء البلازمي عملية التحفيز في الخلايا استجابةً للإشارات الخلوية، بينما تُنظَّم الإنزيمات الموجودة في الجهاز الدوري

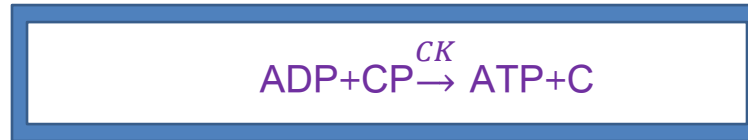
مفهوم الانزيمات

هي بروتينات متخصصة تنتجها الخلايا لتحفيز التفاعلات المختلفة في الجسم، إذ تنشأ من بروتين ذي تخصص عال، والإنزيم جزئ بروتيني يصنع بواسطة الخلايا الحية وأغلب الإنزيمات تعمل داخل الخلية المنتجة لها. أنها تعمل خارج الخلايا مثل إنزيمات الهضم كما يمكن للإنزيمات أن تعمل بصورة مستقلة كما في الخميرة ، وتبقى معظم الإنزيمات في الخلايا التي تنتجها ولكن بعضها تتكون داخل الخلايا وتعمل بشكل مستقل عنها كما في إنزيم اللاييز الذي يفرز من البنكرياس وينتقل إلى الأمعاء الدقيقة حيث يقوم بتحليل الدهون .يحتوى الجسم على آلاف الأنواع من الإنزيمات ويؤدي كل نوع وظيفة واحدة محددة، وبدون الإنزيمات لا يتمكن الإنسان من التنفس أو الإبصار أو التحرك أو الهضم، كذلك تتم عملية التركيب الضوئي في النباتات بالاعتماد على عمل الانزيمات .

الانزيمات تسرع التفاعلات الكيميائية في الكائنات الحية ،فالتفاعلات تحدث ببطء او لا تحدث ابداً بدونها , ولا يغير الانزيم من التفاعلات الكيميائية والحيوية في الخلايا ويقتصر عمله في تسريع هذه التفاعلات وتدخل الانزيمات في التفاعلات الخاصة بانتاج الطاقة فمثلا انزيم (ase ATP) يساعد في تحلل الـ ADT ويحول الى (ADP).



كما يساعد انزيم CK في إعادة بناء الـ ATP



و تحتوي الإنزيمات على مركبات غير بروتينية إضافة إلى البروتين و إذا انفصلت عن البروتين تسمى الإنزيم المساعد .

تكوين الانزيمات

تتكون الانزيمات من مواد بروتينية ويرتبط البعض الآخر بجزيئات غير بروتينية لتتمكن من أداء وظيفتها وكثيرا ما تكون هذه الجزيئات غير البروتينية من المعادن (الحديد والمغنسيوم والنحاس) وتوجد بكميات ضئيلة وهي ضرورية للتفاعل ويدعى عامل مشترك او عامل مساعد والذي لا يعمل الإنزيم بدونه وتكون وبعض العوامل أيونات مشتركة ويتكون البعض الآخر من جزيئات عضوية تسمى الإنزيم المشارك أو المساعد (CO -enzymes) وعند ارتباط إنزيم مساعد فإن الوحدة تسمى بمجموعة ولأيتمكن الإنزيم المساعد ان يعمل بمفرده يتكون من العديد من الإنزيمات المساعدة من الفيتامينات وخصوصا فيتامين B، لذا لا يتمكن الإنزيم من تأدية عمله بشكل المطلوب في حال عدم احتواء الغذاء على كميات كافية من هذه الفيتامينات يشق من الفيتامينات أو من مواد معدنية مثل النحاس والمنجنيز والخاصين والحديد وغيرها والتي تسمى بالمجموعة الإضافية التي يحتوي بعضها على ايونات لمركبات غير عضوية مثل أيون الكالسيوم والمنجنيز وغيرها ويطلق تعبير HOLOENZYME على الإنزيم الذي يتكون من جزيء بروتيني وكما يسمى APOENZYME الذي يرتبط مع مرافق إنزيم

وظائف الانزيمات

١- حفظ توازن الجسم عن طريق التحكم في تفاعلاته الكيميائية

٢-تعمل الانزيمات على تقليل كمية الطاقة اللازمة لبدء تفاعل كيميائي، وهذا يساعد في حمايتها من التعرض الى الحرارة العالية التي تؤدي الى تفكيك البروتين في الجسم .

خواص الانزيمات

- لها خواص البروتينات وتحتوى على مركز فعال واحد أو أكثر يسمى بمركز نشاط الإنزيم .
- تعمل بشكل محدد جداً .
- تؤثر عليها العوامل الفيزيائية والكيميائية وتقلل من نشاطها أو قد تزيد منه .
- تعمل باتجاهين - هدم - بناء.
- الإنزيمات أما تكون بسيطة أو مركبة والمركبة تتطلب وجود مواد غير بروتينية ترتبط بها .
- تصنع باستمرار وفي الغالب على شكل مركبات غير فعالة (pro Enzymes) وتكون مع مركبات أخرى إنزيمات فعالة.
- تعمل بشكل قصوى عند PH المتعادل وبعد معين في محيط حامضي وقاعدي.
- تتأثر بعوامل عدة (الحرارة .الأملاح . المعادن) مما يقلل من عملها الوظيفي .
- تشكل مركبات خاصة داخل الماء (تترسب او تتجزأ).
- يفقد الانزيم فاعليته في حالة تعرضه للأشعة فوق البنفسجية.

أنواع الانزيمات

١_انزيمات الأكسدة والاختزال.

تساعد على إنتاج الطاقة لغرض النقل العضلي وجميع الوظائف تعتمد على هذه الانزيمات ،ومن أمثلتها هايدروجيناز Hydroginase، وأوكسيداز Oxidase.

٢_انزيمات التحلل الهيدروجيني .

غالباً تكون انزيمات هضمية (تحلل الدهون والسكر بأنواعه) ومن أمثلتها انزيم اللايباز Lipases مالتيز Maltase.

٣_انزيمات فوسفاتية:

هذا الانزيمات تضيف او تزيل المجموعة الفوسفاتية مثل فوسفاتيز phosphatase.

٤_انزيمات تضيف او تزيل CO_2

مثل كاربوكسيلاز Carboxylase.

٥_انزيمات تعيد تركيب الذرات داخل الجزيئات :

مثل ميتوز Mutase

٦_ انزيمات تضيف الماء H_2O الى الجزي دون ان تحلله:

مثل الهايدرولايز Hydeolase

العوامل المؤثرة على الأنزيمات

رغم دور الأنزيمات المهم الذي يأتي بأهمية الهرمونات بالجسم فإنه يتأثر بعدة عوامل هذا يعني إن الفرد يجب أن يفهم نظام عمل الجسم كيف له أن يتصرف وفق ما يحدث وعلى هذا الأساس سيتم توضيح أهم العوامل المؤثرة في الأنزيمات وهي :

● **قوة الهيدروجين أو الأس الهيدروجيني (PH) :** تعد قيمة الـ (PH) مؤشر لدرجة النشاطات الكيميائية داخل الجسم

ولكل أنزيم درجة مثلى من الـ (PH) حيث تختلف هذه القيمة من أنزيم إلى آخر، فعلى سبيل المثال إذا زادت الحموضة عن مستوى تحمل الأنزيم فسيفقد الأنزيم عمله ومثال ذلك عند تراكم حامض اللاكتيك يؤدي لتوقف تحرير الطاقة بسبب زيادة

الحامضية مما يسبب إيقاف عملية تحلل الكلايكوجين بسبب فقدان أنزيم (PEK) فوسفور فركتو كايبيز على العمل.

● **درجة الحرارة:** رغم إن ارتفاع درجة الحرارة بشكل مناسب للتفاعل يعمل على زيادة الطاقة الحيوية لجزيئي الأنزيم

ومن ثم زيادة الاحتكاك بين الأنزيم والمادة الأساس مما يسبب زيادة سرعة التفاعل إلا أن ارتفاع درجة الحرارة إلى المستوى

العالي الذي يفوق تحمل الأنزيم (٤٠ م) سيعمل على تحلل الأنزيم أو تلفه.

• تأثير تركيز الأنزيم وتأثير تركيز المادة الأساس التي يعمل عليها الأنزيم

هناك علاقة طردية بين سرعة التفاعل وزيادة تراكيز الأنزيم في حالة وجود وفرة من المادة التي يعمل عليها الأنزيم (المادة الخاضعة) فأى زيادة في تركيز أي منهما بصورة مستمرة على حساب الآخر سوف لا يؤدي إلى زيادة سرعة التفاعل.

- **الإشعاع :-** تتأثر الأنزيمات بالإشعاع والذي يؤدي إلى فقدان فعالية الأنزيم من جراء بعض الإشعاعات
- **المتبقيات :-** وهذه الحالة تكمن في حالة تناقض نشاط الأنزيم أو توقفه بسبب تفاعل الجزء المعدني أو المركب العضوي المرتبط مع الأنزيم مع كثير من المواد ليكون مركب معقد .
- **المنشطات:** إن بعض الأنزيمات لا تنشط وتظل خاملة عندما لا تضاف لها مواد أخرى منشطة وهنا تساعد أيونات المنغنيز والكالسيوم والمغنيسيوم على تنشيط التفاعلات الأنزيمية وبالقدر المطلوب والمحدد للتركيز

نظريات أو فرضيات الأنزيمات

تتطلب سرعة التفاعلات البيولوجية تفاعلات الأيض الغذائي) في معظم الكائنات الحية إلى عوامل مساعدة تسمى (الأنزيمات) حيث تتطلب عملية التحفيز الأنزيمي إلى إنتاج مركب وسيط مكون من الأنزيم والمادة الأساس التي يتعامل معها لتكوين معقد الأنزيم والذي يؤثر في سرعة التفاعل ونتيجة لأهمية هذا الموضوع فقد وضعت عدة نظريات لتفسير اقتراب المادة المتفاعلة أنزيمياً من المجاميع المتخصصة في الأنزيم وإن اختلفت هذه النظريات أو الفرضيات في تسمياتها في مصادر مختلفة إلا أن مضمونها يكون واحد وكما يلي:

- **نظرية أو فرضية القفل والمفتاح فيشر:** وتقر بوجود تراكيب مكملة واحدة للآخرى بين الأنزيم والمادة الأساس بحيث تتطابق المادة الأساس في الموقع المكمل لها الموجود على الأنزيم كما يدخل المفتاح في القفل وجل عملها يكون:

أنزيم + جزيئه المادة الأساس ← معقد الأنزيم - المادة

الأساس ← معقد الأنزيم - المادة الناتجة ← الأنزيم ← جزيئه المادة الناتجة

- **النظرية أو الفرضية التوافقية (كوشلاندا):** وهذه الفرضية أكثر مرونة من السابقة حيث تفترض أن التغير بشكل الموقع الفعال ليتلائم مع شكل المادة الأساس أي يمكن أن يكون مقاربا فقط لتركيب المادة الأساس وهذا هو تغيير مستوى المرونة بين الموقع الفعال والمادة الأساس.
- **نظرية أو الفرضية الجذابة:** وهي تعتمد في أساسها على طاقة التنشيط وتقر بأن هناك طاقة لحدوث التفاعل وتقر بأن جزيئه لبروتين مطاطة تسمح بالتغيرات الهيئية وذلك بتأثير الهرمونات على عمل الأنزيمات.

النشاط الرياضي والانزيمات

إن الانزيمات مهمة في تمثيل الطاقة للجسم خلال الجهد العالي الشدة ولإتمام تحلل الجلايكوجين لأوكسجينياً يعمل انزيم (لاكتيك ديهادروجينيز) على تحويل حامض البايروفيك إلى حامض اللبنيك وحتى في حالة الراحة فإن هذا الانزيم وبسبب نشاطه العالي يحول جزء من حامض البايروفيك إلى حامض اللاكتيك وبكميات قليلة لا تزيد عن ١٠ ملغم/١٠٠ مللر من الدم.

-انزيم اللابيز Lipase يقوم يتحلل الدهون إلى ثلاثي الجلسيرين واحماض دهنية لاستخدامها في الطاقة في النشاطات التي تستغرق فترة طويلة.

- كما تسبب بعض الانزيمات Lipoprotein Lipase في الخلايا جلب الاحماض الدهنية إلى الخلايا العضلية لغرض استهلاكها كطاقة.

- ان العضلات تحوي على انزيمات تستطيع إزالة النتروجين من بروتين العضلة (الأحماض الامينية) وبهذا تستطيع العضلة استخدام بروتينها كمصدر للطاقة. وان مستوى الانزيمات يساعد على التسريع في استخدام البروتين كطاقة حيث يتمكن المركب غير النتروجيني الدخول في دورة كريب لإنتاج الطاقة.

-ان زيادة الحامضية أو القاعدية يحدد من قدرة الانزيم على العمل وقد تتوقف قدرة الانزيم على العمل في الجو الحامضي (عند تراكم حامض اللبنيك في العضلة عند الجهد الشديد خلال فترة قصيرة) مما يسبب توقف تحرير الطاقة بسبب إيقاف عملية تحليل الكلايوجين الذي يحلله انزيم (PEK) حيث يتوقف عن العمل أيضا .

علاقة النشاط الرياضي بعمل الأنزيمات في الجسم

من المعروف أن التدريب في الفعاليات الرياضية لتحسين الإنجاز أو لأجل الصحة يؤدي إلى حدوث تغيرات واستجابات فسيولوجية تشمل تقريباً كل الأجهزة الداخلية للجسم مما يتطلب تكيف هذه الأجهزة الأداء ذلك الحمل البدني ويتم عن طريق تنظيم عمل هذه الأجهزة سوية خصوصاً ما يتعلق بأنظمة الجهاز العصبي والهرموني و دور الأنزيمات خصوصاً ما يتعلق منها بأنزيمات الأكسدة أو الهضم . ولفهم العلاقة بين التمرين وعمل الأنزيمات نرى وعلى سبيل المثال إن الأنزيمات الداخلة في عملية الأكسدة توجد في الماييتوكندريا ولزيادة قدرة الخلايا على إنتاج (ATP) يتم زيادة عدد الماييتوكندريا وبالتالي تزيد عدد أنزيمات الأكسدة وهذا ما يحدث في حالة استمرار .

تأثير الأنزيمات في الأداء الرياضي

لإنزيمات تلعب دوراً مهماً في الأداء الرياضي، حيث تؤثر على عمليات التمثيل الغذائي وإنتاج الطاقة والتعافي العضلي. إليك بعض التأثيرات الرئيسية للإنزيمات على الرياضيين:

١. تحسين إنتاج الطاقة

- تساعد الإنزيمات في تحطيم الكربوهيدرات، الدهون، والبروتينات لإنتاج الطاقة.
- إنزيمات مثل الأميليز والليباز والبروتياز تعزز امتصاص المغذيات وتحسين الأداء البدني.

٢. زيادة كفاءة التمثيل الغذائي

- الإنزيمات الهوائية مثل السيتوكروم أوكسيداز تساعد في إنتاج ATP أثناء التمارين الهوائية.
- الإنزيمات اللاهوائية مثل فوسفوفركتوكيناز (PFK) تزيد من إنتاج الطاقة أثناء التمارين عالية الشدة.

٣. تعزيز التعافي وتقليل الإجهاد العضلي

- إنزيمات مثل البروتياز تقلل الالتهابات وتساعد في إصلاح الأنسجة العضلية بعد التمارين.
- إنزيمات مثل السوبر أكسيد ديسميوتاز (SOD) تحمي الخلايا من الإجهاد التأكسدي وتحسن قدرة الجسم على التحمل.

٤. تحسين الهضم وامتصاص المغذيات

- يساعد وجود إنزيمات هاضمة فعالة على امتصاص البروتينات والدهون بسرعة، مما يدعم بناء العضلات واستعادة النشاط بعد التمارين.

٥. تأخير الشعور بالتعب

- تعمل إنزيمات الجهاز العضلي على تأخير تراكم حمض اللاكتيك، مما يؤخر الإحساس بالتعب أثناء التمارين المكثفة .

١. الأنزيمات

تلعب الانزيمات دورا مهما ومحوريا في المجال الرياضي سواء من ناحية تحسين الأداء أو تسريع الاستشفاء العضلي، وذلك بفضل دورها في التفاعلات البيوكيميائية داخل الجسم

كيف تؤثر الأنزيمات في الجانب البدني والاستشفاء العضلي ؟

الإنزيمات تلعب دورًا محوريًا وأساسيًا في المجال الرياضي، سواء من ناحية تحسين الأداء أو تسريع الاستشفاء العضلي، وذلك بفضل دورها في التفاعلات البيوكيميائية داخل الجسم. إليك كيف تؤثر الإنزيمات في هذين الجانبين:

اولا / تحسين الأداء الرياضي

أ. تسهيل إنتاج الطاقة:

* الإنزيمات تُسرّع التفاعلات المسؤولة عن تحويل الكربوهيدرات والدهون إلى طاقة (ATP).
* مثال:

* إنزيم الأميليز يساعد في تكسير الكربوهيدرات إلى سكريات بسيطة.

* إنزيم الليباز يساعد في هضم الدهون إلى أحماض دهنية يمكن استخدامها كوقود.

* إنزيمات الميتوكوندريا مثل cytochrome c oxidase تُساهم في التنفس الخلوي وإنتاج ATP.

ب. تقليل تراكم حمض اللاكتيك:

- بعض الإنزيمات تُساهم في إعادة تدوير اللاكتات مثل (lactate dehydrogenase) ما يُقلل من الإحساس بالتعب أثناء التمارين عالية الشدة.

ثانيا/ تسريع الاستشفاء العضلي:

١. تقليل الالتهاب:

بعض الإنزيمات (خصوصًا البروتينية مثل البروتياز) تُستخدم كمكملات لتقليل الالتهاب الناتج عن التمارين المكثفة. إنزيمات مثل بروميلين مضادة للالتهاب وتُساعد في تخفيف التورم.

ب. إصلاح الأنسجة:

* البروتينات التي يتم تكسيرها خلال التمرين تحتاج إلى إعادة بناء. الإنزيمات تساعد في تكسير البروتينات التالفة والمساهمة في إعادة تدويرها لبناء ألياف عضلية جديدة.

ج. تحسين الهضم وامتصاص المغذيات:

* إنزيمات الهضم (مثل الأميليز، الليباز، والبروتياز) تُحسن من امتصاص البروتينات والكربوهيدرات والدهون، مما يدعم تغذية العضلات وتسريع عملية الشفاء.

الإنزيمات في المجال الرياضي:

الرياضيون أحياناً يستخدمون مكملات تحتوي على إنزيمات هضمية أو إنزيمات مضادة للالتهاب كمساعدات في تحسين الأداء والتعافي. يجب استخدامها بحذر وتحت إشراف مختص، خاصةً عند استخدام إنزيمات قوية. تعمل الأنزيمات بصورة مستقلة كما في الخميرة وتبقى معظم الأنزيمات في الخلايا التي تنتجها لكن بعضها تتكون داخل الخلية وتعمل بشكل مستقل عنها كما في إنزيم اللايبز الذي يفرز من البنكرياس وينتقل إلى الأمعاء الدقيقة حيث يقوم بتحليل الدهون

١- تدخل الإنزيمات في التفاعلات الخاصة بإنتاج الطاقة مثال إنزيم $aseATP$ كما يساعد إنزيم CK في إعادة بناء ال

ATP

تعمل على تكسير جزيئ ثلاثي فوسفات الادينوسين ويحرر الطاقة مباشرة للعضلات .

٢_ $amylase$ يحلل الكربوهيدرات إلى سكريات بسيطة يساعد على استخدام الدهون كمصدر طاقة أثناء التمارين.

٣_ LDH يحول اللاكتات إلى طاقة قابلة للاستخدام ،يقال تراكم اللاكتات ويؤخر التعب العضلي .

٤_ CK كرياتين فوسفات لة دور حيوي في انتاج الطاقة السريعة خصوصاً العضلات والدماغ.

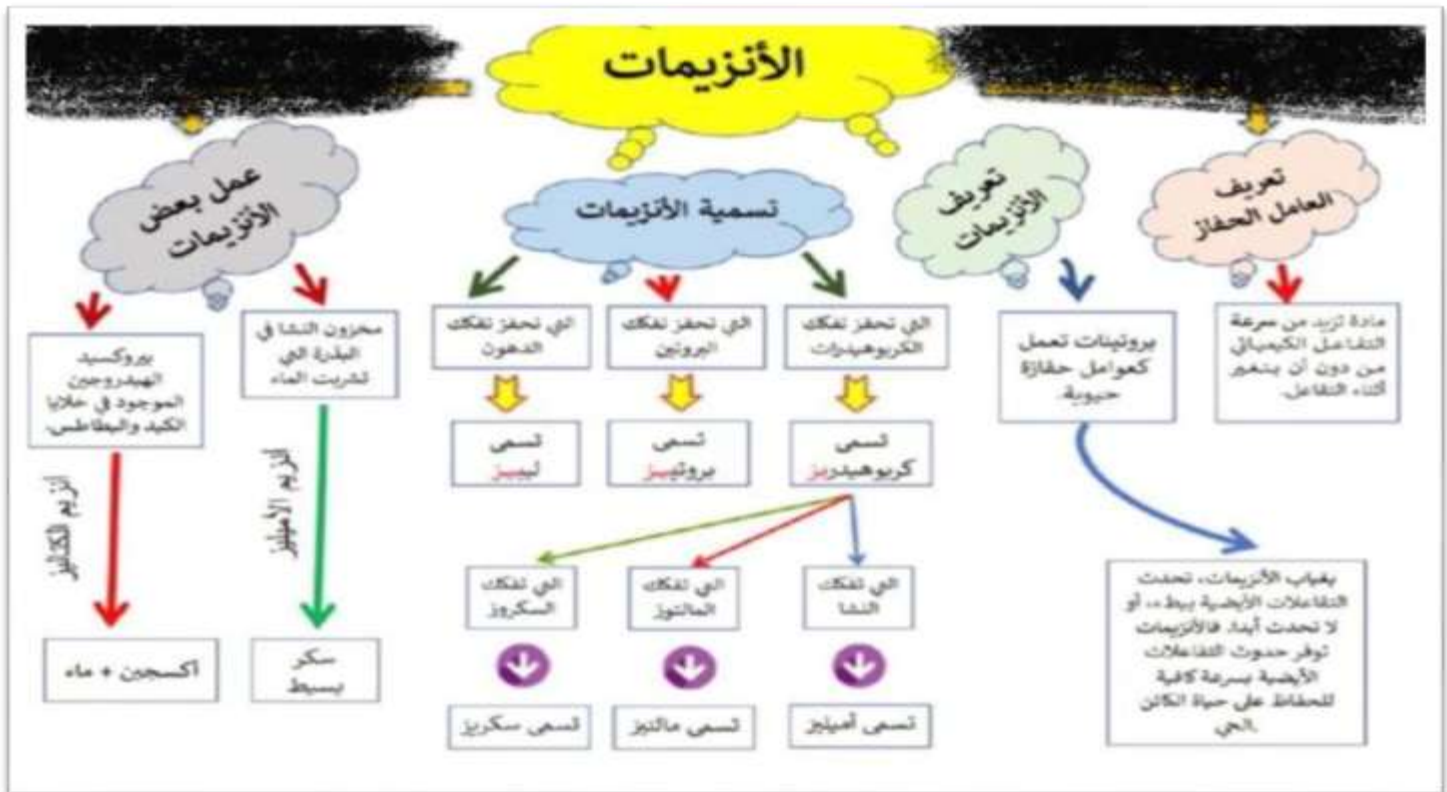
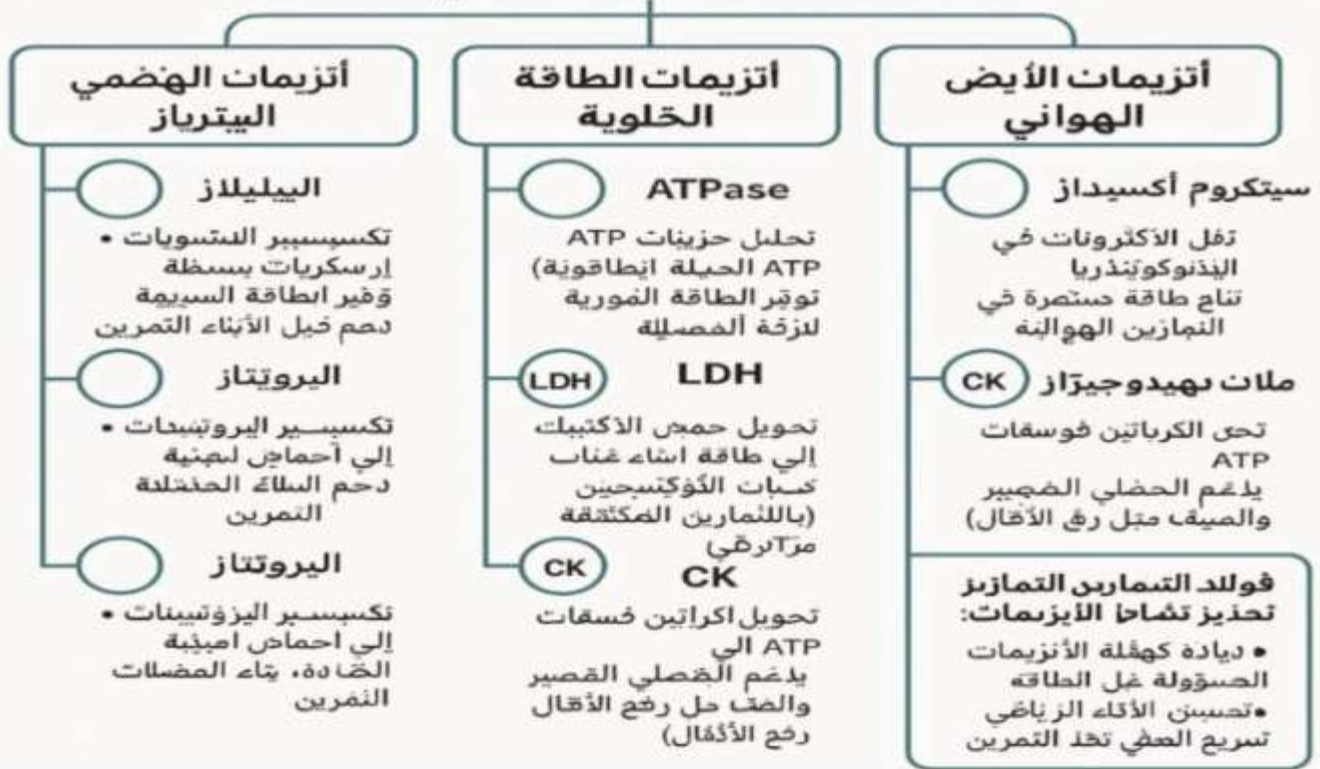
٥_ $creatine kinase$ يحول الكرياتين فوسفات إلى طاقة ويدعم الجهد العضلي القصير والعنيف مثل رفع الاثقال .

س/ ماذا يعني ase ؟

_ تستخدم تسمية لتدل على ان المركب هو انزيم يسرع تفاعلا كيميائيا في الجسم .



الأنزيمات ووظائفها المجال الرياضي



مصادر

١. الكبيسي, رافع صالح فتحي ، الماجدي ,عبدالرزاق جبر. (----) "فسلجه التدريب بين المفهوم والتطبيق في المجال

الرياضي" سلسلة اصدار كلية الاسراء الجامعة رقم ١٩

٢-مقالة Important CBSE Biology Article (<https://byjus.com/biology/nature-and-scope->) (/of-biology

٣_ سمیعة خليل (٢٠٠٨) المبادئ الفسيولوجية الرياضية .

٤- فتحي ,رافع صالح ،العلي , حسين علي (٢٠٠٨) . " نظريات وتطبيقات في علم الفسلجه الرياضية " بغداد